IUGJHR
Vol 27, No 01, 2019, pp 168-196

ISSN 2410-3179

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية

تاريخ الإرسال (2017-11-07)، تاريخ قبول النشر (2017-12-03)

# برنامج مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية الناتجة عن تأخر سن الزواج

د. مزاد عبدالرحمن المرشد [1,*]

[1] كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - السعودية

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: maalmarshad@pnu.edu.sa

**الملخص:**

الزواج نظاماً اجتماعياً وأسلوباً شرعياً لإقامة علاقة بين الرجل والمرأة من أجل تكوين الأسرة للقيام بأدوار محددة داخل المجتمع ، ويمثل تأخر سن الزواج واقعاً لا يكاد يخلو منه أي مجتمع إنساني معاصر ، حتى وان كان به ظاهرة الزواج المبكر .

انا بالدور الذي تساهم به الخدمة الاجتماعية كإحدى المهن التي تتعامل مع المجتمع وتسعى إلى المساهمة الايجابية في حل مشكلاته ومواجهة معوقاته ، حيث يعتبر الاهتمام بالأسرة إحدى اهتمامات الخدمة الاجتماعية التي تسعى من خلالها إلى تحقيق تكامل معارفها ومهاراتها وقيمها ، رأت الباحثة القيام بهذه الدراسة لإعداد برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لمواجهة الضغوط الحياتية الناتجة عن التأخر في الزواج ، وهي دراسة وصفية استخدمت الباحثة فيها منهج المسح الاجتماعي بنوعيه:

1- طريقة العينة العشوائية المطبقة على المعلمات بمدارس الرياض.

2- مسح شامل لأعضاء هيئة التدريس في كلية الخدمة الاجتماعية (جامعة الأميرة نورة ) ، باستخدام استبيان لجمع البيانات .

أظهرت النتائج وجود العديد من الضغوط الحياتية ( النفسية – الاجتماعية ) لدى الفتيات المتأخرات عن سن الزواج، حيث بلغت كلاً من تلك الضغوط نسب مرتفعة ومتقاربة ، وأن أعلى نسبة للضغوط الاجتماعية كانت من قبل الأسرة أما بالنسبة للضغوط النفسية فتمثلت في حساسية التعامل مع الآخرين وعدم الاستقرار العاطفي والشعور بالقلق والتوتر . كما خرجت الدراسة ببرنامج مقترح لممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال نموذج التركيز على المهام لمواجهة الضغوط الحياتية الناتجة عن التأخر في الزواج .

**كلمات مفتاحية:** الضغوط الحياتية – الزواج – التركيز على المهام .

# a social work program to cope with the pressures of life resulting from delayed marriage

**Abstract**

Marriage is a social system and a legitimate way to establish a relationship between a man and a woman in order to form a family and play family-related roles within society. Late marriage is a reality in most contemporary societies, even those where early marriage is commonplace.

Out of the belief in the role of social work as one of the professions that interact with community and seek to contribute positively to solving its problems and overcoming obstacles, where caring for the family is one of the interests of social work, and through which seeks to integrate knowledge, skills and values, the researcher has launched this study to propose a social work program to cope with the pressures of life resulting from delayed marriage. It is a descriptive study in which the researcher used both types of the social survey:

1. The random sample method applied to female teachers in Riyadh;
2. A comprehensive survey of faculty members at the College of Social Work, Princess Noura University, using a questionnaire to collect data.

The results have shown many social and psychological pressures suffered by women who delay getting married. Both of these types of pressure were high and convergent. The results showed that the highest social pressure came from the subject's own family. Psychological pressure, on the other hand, manifested in sensitivity in interacting with others, emotional instability and a sense of anxiety and tension. The study proposed a program to exercise social work using a task-centered model to cope with pressure resulting from delayed marriage.

**Keywords:** Task-centered, marriage, life's pressures anthem

## مشكلة البحث:

تعتبر الأسرة من أهم النظم الاجتماعية في المجتمع الإسلامي ، وهي النواة الأولى في المجتمع ، ومن خلالها يتم الحفاظ على الجنس وتحقيق التماسك الاجتماعي للمجتمع ، والزواج هو البيئة السليمة لتربية الأبناء وإعدادهم لأداء أدوارهم .

وقد حث الإسلام على الزواج ورغب فيه ، حيث ورد في القرآن الكريم من الآيات التي تدل على أنه من نعم الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ [1] كما جاء في قول رسول الله عليه الصلاة والسلام (**يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء** ) [2].

وقد تأثرت الأسرة بالتغيرات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها العالم مما أدى إلى تغير في القيم الاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها المجتمع ، ومن ثم ظهرت العديد من المشكلات الاجتماعية في النظام الأسري .

فانتشار التعليم وخروج المرأة للعمل وغلاء المهور والانفتاح على العالم من خلال وسائل الاتصال الحديثة وتعقد الحياة الاجتماعية بسبب التقدم التكنولوجي والحضاري الذي غير أساليب الحياة في المجتمع وأدى إلى وجود مزيد من العقبات ، وكان من نتائجه تأخر سن الزواج لدى الشباب وظهور مشكلة العنوسة لدى الفتيات.

وقد أكدت العديد من الدراسات ارتباط مشكلة تأخر سن الزواج لدى الفتيات بتلك العوامل والأسباب ، فدراسة (عبدالله، عزة ،2013م:7) أوضحت أن الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة وغلاء المهور وتأثير وسائل الإعلام من العوامل المساهمة في هذه المشكلة [3].

أما دراسة (عبدالباري ، أسامة ،2013) فقد توصلت إلى مجموعة من العوامل منها سيادة أشكال جديدة من القيم والمعايير المرتبطة بالقيم المادية والاستهلاكية كأحد أهم مسببات تأخر سن الزواج لدى الفتيات ، شيوع العديد من الظواهر الاجتماعية السلبية مثل المغالاة في المهور والزواج من الأجنبيات [4].

كما أن دراسة ( محروس ، محمد ، 2013م) أظهرت أن عوامل تأخر الزواج تتمثل في عوامل اجتماعية واقتصادية وكان من أهم العوامل الاجتماعية في هذه الدراسة ، عزوف الشباب عن الزواج بمن يكبرهن سناً والتقاليد والأعراف، وانخفاض عدد الرجال بالنسبة للنساء ، والعوامل الاقتصادية تمثلت في البطالة وعدم توفر المسكن وضعف الدخل الشهري [5].

---

([1]) سورة الروم، آية: (21).
([2]) صحيح البخاري.
([3]) عبدالله، عزة، العوامل المؤدية لتأخر الفتيات عن الزواج ودور خدمة الجماعة في التعامل معها، (م7 ).
([4]) عبدالباري ، أسامة إسماعيل ،" الأبعاد الاجتماعية لظاهرة العنوسة في مجتمع الإمارات " ، ( مجلد 30 ، العدد118) .
([5]) محروس ، محمد أنور ، " الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لتأخر سن الزواج" .

وأكدت دراسة ( الحمد ، تيسير ،2009م) على أن من أهم أسباب تأخر الزواج هو عدم الحصول على العمل والوظيفة، وأضافت ايضاً اختلاف الأسباب بين الذكور والإناث .

وفي المجتمع السعودي أوضحت دراسة ( المطيري ، حنان ،2009م) أن من أهم العوامل المرتبطة بتأخر سن الزواج كانت العوامل الاقتصادية من حيث عدم القدرة على توفير السكن المستقل وارتفاع تكاليف الزواج وغلاء المعيشة[6].

وفي دراسة أخرى على المجتمع السعودي لـــ ( الشايع ، محمد ، 2008م) أكدت على أن ثقافة المجتمع والأسرة لها دور في تأخر سن الزواج[7] .

وأكدت دراسة ( السناد ، جلال ،2007م) نتيجة الدراسة السابقة لتأخر سن الزواج لعوامل اقتصادية تمثلت في مشكلة السكن وغلاء الإيجار وارتفاع تكاليف المعيشة ومستوى الدخل[8] .

وفي دراسة المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بمصر عن مشكلة تأخر سن الزواج (2003م) أظهرت نتائجها ارتباط هذه المشكلة بالبطالة وأزمة السكان ورفض الزواج المبكر ، والدعوة إلى تأخر سن الزواج بهدف تحقيق النضج الجنسي والمادي ، ورفض الأهل أن تكون ابنتهم زوجة ثانية ، تشدد الوالدين في شروط المتقدم للفتاة وتأجيل زواج الصغرى لحين زواج الكبرى[9] .

وأضافت دراسة ( الشعبان ، فاطمة ،1997م) أن إقبال الفتيات على التعليم والتحاقهن بمجالات العمل أدى إلى ارتفاع سن الزواج ، وأن المستوى الاجتماعي والتباعد المكاني وضعف العلاقات الاجتماعية له دور في تأخر سن الزواج لدى الفتيات[10] .

ويمثل تأخر سن الزواج لدى الفتيات إحدى المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تؤدي إلى حدوث ضغوط اجتماعية ونفسية على الفتاة ، مما يؤدي إلى شعورها بعدم الأمان والاستقرار واليأس ، ويؤثر على تفاعلها مع مجتمعها وبيئتها التي تعيش فيها ، فتفرض على نفسها عزلة اجتماعية نتيجة نظرتها السلبية لذاتها وما يتبعها من انخفاض تقديرها لذاتها فتخشى الاتصال بالآخرين .[11]

ويعد تأخر سن الزواج لدى الفتاة من الظواهر الحديثة في معظم دول العالم وأن كان يظهر بوضوح في الدول العربية، حيث تشير الإحصاءات إلى أن أعلى نسبة لتأخر سن الزواج لدى الفتيات في العراق ، وأن 50% من الشباب السوري رافض للزواج ، و35% من الفتيات في كل من الكويت وقطر والبحرين والإمارات بلغن مرحلة التأخر في سن الزواج، كما وصلت النسبة إلى 30% في كل من السعودية واليمن وليبيا ، بينما بلغت 20% في كل من السودان والصومال ، و10% في كل من سلطنة عمان والمغرب .[12]

---

(6) المطيري ، حنان محمد " العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتأخر سن الزواج عند الشباب السعودي".

(7) الشايع ، محمد عبدالله ، " الأسباب المؤدية إلى حدوث العنوسة لدى الفتيات داخل المجتمع السعودي".

(8) السناد ، جلال " تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي " المجلد 23 ، العدد الأول ،( 83-119) ،

(9) تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، (الدورة 23) .

(10) الشعبان ، فاطمة مبارك ، " دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية لتأخر سن زواج الفتيات في المجتمع الحضري".

(11) Langhammer, The Psychological Experience of the Mid-life Single Female, Vol. 58, P 5126.

(12) راشد ، عفاف ،" ممارسة العلاج بالمعنى في خدمة الفرد للتخفيف من المشكلات النفسية للفتيات المتأخرات عن الزواج "،( مجلد 2 ، العدد 23 : 755 ) .

وفي تقرير جامعة الدول العربية لعام 2007م عن حجم مشكلة تأخر زواج الفتيات في المجتمعات الإسلامية أوضح أنها تجاوزت 59% لدى الإناث في الفئة العمرية من 25–35 سنة ، بينما تصل إلى 90% من الذكور من الفئة العمرية نفسها .[13]

وقد أظهرت آخر إحصائية عن الخصائص السكانية والسكنية في المملكة العربية السعودية من واقع نتائج البحث الديموجرافي لعام (1428هـ –2007م ) أن نسبة تأخر سن الزواج بين السعوديات (6,2%) ووصل عددهن إلى (108412) فتاة. [14]

وتؤكد نتائج العديد من الأبحاث والدراسات العلمية أن العنوسة تؤدي إلى معاناة الفتاة من ضغوط حياتية تواجهها وتؤثر على تفاعلها مع الآخرين .

فدراسة ( عبدالله ، عزة ،2013م) أوضحت أن الفتاة المتأخرة عن الزواج تشعر بعدم الاستقلال عن الأسرة وترغب في العزلة الاجتماعية عن الآخرين وتنتابها مخاوف مستمرة من الحرمان من الأمومة وتدخل أفراد الأسرة باستمرار في شؤونها[15].

كما أوضحت دراسة ( إبراهيم ، شريهان ،2013م) عن العلاقة بين تأخر سن الزواج والسلوك اللاتوافقي للفتاة العاملة ، والتوصل إلى حلول لمواجهة أشكال هذا السلوك ، وكشفت النتائج عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تأخر سن الزواج والسلوك اللاتوافقي للفتاة العاملة[16].

أما دراسة ( السيد ، حنان ،2010م) عن أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج ، كانت الرغبة في البقاء في المنزل والبعد عن الآخرين ، والشعور بالرفض والتشاؤم من المستقبل وعدم وجود هدف في الحياة[17].

وأكدت دراسة ( الطايفي ، عبده ،2009م) على وجود العديد من المشكلات الأسرية والنفسية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن الزواج في المجتمع السعودي[18] .

كما توصلت دراسة ( مرسي ، محمد ، 2009م) إلى أن تأخر زواج الفتيات يؤدي إلى ظهور العديد من المظاهر الاجتماعية والنفسية منها ( عدم الرغبة في الاستمتاع بالحياة والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والأسرية – النظرة التشاؤمية للمستقبل – الشعور بالرفض الاجتماعي – الشعور بالندم على ما فاتها )[19].

أما دراسة ( Lehamn,Katherine,2007) فقد أوضحت أهمية دور وسائل الإعلام المرئية والمطبوعة في التعبير عن القلق المرتبط بقضية تأخر سن الزواج لدى الفتيات ، وانعكاساتها على المرأة عبر ظهور مشاعر الوحدة والانعزال

---

13- تقرير جامعة الدول العربية ، 2007م .

14- *منشورات وزارة التخطيط* ،المملكة العربية السعودية ،( 2007م ) .

15- عبدالله ، عزة ، *العوامل المؤدية لتأخر الفتيات عن الزواج ودور خدمة الجماعة في التعامل معها* ، ( مجلد 1 ، 2013م ) .

16- ابراهيم ، شيريهان عاطف ، " تأخر سن الزواج وعلاقته بالسلوك اللاتوافقي لدى الفتاة العاملة " .

17- السيد ، حنان عبدالفتاح ، " التخطيط لمواجهة مشكلات تأخر سن الزواج ( العنوسة ) " ، *(مجلد 6 ، العدد* 29 ) .

18- الطايفي " عبده كامل ، *المشكلات الأسرية للفتاة العانس في المجتمع السعودي ودور خدمة الفرد في التخفيف منها* ، (المجلد الرابع ).

19- مرسي ، محمد ، *تأخر زواج الفتيات : العوامل الاجتماعية والاقتصادية* .

والإحساس بالتجاهل من قبل المجتمع ، بالإضافة إلى التهديد الذي يتعرض له النظام الاجتماعي نتيجة المشاعر السلبية وانعكاساتها على سلوك المرأة العدواني [20].

وفي دراسة ( فتحي ، هيام ،2006م) حول بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق تأخر سن الزواج لدى الفتيات ، أشارت إلى أن متوسط درجات القلق تتزايد مع تقدم العمر ، وأن الوصول الفعلي لمرحلة تأخر سن الزواج يعني تبدل القلق إلى أعراض نفسية أخرى مثل الاكتئاب والتبلد والقسوة [21].

وفي دراسة (Eum.H&Clara,2005 ) عن ديناميات شخصية النساء اللاتي تجاوزن سن الأربعين ولم يسبق لهن الزواج ، خرج بنتائج توضح أنهن يواجهن مشاعر قلق المستقبل بدون شريك حياة ، وأكد على أهمية استخدام برنامج علاجي معهن لتدعيم النواحي الايجابية في شخصية الفتاة وغرس الأمل وتنمية الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس وتخفيف قلق المستقبل وتجاوز سلبيات فقد شريك الحياة[22] .

كما أن دراسة (عوض ، عبدالناصر ،2001م) حول أهم المشكلات الاجتماعية المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الفتيات أوضحت أنها تتمثل في ضعف شعور الفتاة بالأمن الاجتماعي وعدم القدرة على شغل وقت الفراغ وزيادة التحدي لأوامر الأسرة مما يؤدي لاضطراب العلاقات الأسرية[23].

ودراسة ( سند ، فاتن ،1997م) عن المقارنة بين المرأة المتأخرة عن سن الزواج والمرأة المتزوجة في مفهوم الذات والاكتئاب والقلق ، جاءت النتائج لتوضح أن المرأة المتأخرة عن سن الزواج أكثر إصابة بالاكتئاب ، أما القلق فتتساوى فيه مع المرأة المتزوجة[24] .

وتأسيساً على نتائج الدراسات السابقة التي أوضحت أن تأخر سن الزواج لدى الفتاة يؤدي إلى مشكلات وضغوط حياتية تواجه الفتاة ، ولما كانت هذه الضغوط تحتاج إلى مهارات لإدارتها والقدرة على التحكم في المشاعر السلبية لهذه الضغوط المترتبة عليها ، فإن الخدمة الاجتماعية من منطلق دورها الإنساني ومن مسؤوليتها في التعامل ومواجهة قضايا المجتمع بكفاءة وفاعلية بما لديها من نظريات ومداخل علمية وما تتضمنه من مهارات وأساليب فنية ، فإنها تتعامل مع قضايا المجتمع ومشكلاته بما فيها مشكلة ( تأخر سن الزواج لدى الفتيات ) وذلك بهدف مواجهة ضغوط الحياة التي تواجهها الفتاة والتي تعوق تفاعلها السليم مع البيئة التي تعيش فيها .

---

20- Lehman, *Those Girls: Single Women in Sixties and Seventies Popular Culture. Representations of Single Women, Sexual Politics and the Workplace in 1960 & 70s Television and Film*.

21- فتحي ، هيام ، " دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق العنوسة لدى الفتيات" .

22- Eum,& Clara, *A phenomenological Study of Never Married Women Over 40*.

23- عوض ، عبدالناصر ، *دور خدمة الفرد في مواجهة ظاهرة العنوسة لدى الفتيات بالمجتمع القطري* ، ( 2 ).

24– سند ، فاتن محمود ، " دراسة مقارنة بين المرأة العانس والمرأة المتزوجة في مفهوم الذات والاكتئاب والهستيريا "

ومن ثم فقد تم تحديد مشكلة البحث في إلقاء الضوء على دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الضغوط الحياتية الناتجة عن تأخر سن الزواج لدى الفتيات من خلال نموذج التركيز على المهام، وتم صياغة مشكلة البحث كالاتي:

**(ما البرنامج المقترح باستخدام نموذج التركيز على المهام في مواجهة الضغوط الحياتية الناتجة عن تأخر سن الزواج لدى الفتيات).**

**أهمية الدراسة:**

تهتم هذه الدراسة بالتعرف على الضغوط الحياتية التي تواجه الفتيات المتأخرات عن الزواج واقتراح برنامج للخدمة الاجتماعية لمواجهة هذه الضغوط من خلال نموذج التركيز على المهام كأحد النماذج الرئيسية للخدمة الاجتماعية الإكلينيكية ، وترجع بداياته إلى منتصف الستينات من هذا القرن ، وطبق في العديد من مجالات الممارسة الاجتماعية ، ومن ثم فإنه شكل للممارسة المهنية تتحدد أساليبه في ضوء التخطيط للعلاج ، و متابعة النتائج المترتبة على العلاج.[25]

وقد طبق النموذج في العديد من المجالات ، فدراسة ( الطحلاوي ، منال ،2012م) أوضحت دوره في التخفيف من حدة قلق الامتحان المرتبط بالنواحي النفسية ، حيث يساهم في مساعدة الطالبات على التعبير عن مشاعرهن وأفكارهن ، وإكسابهن الثقة بالنفس وتخفيف حدة التوتر ، وتبصرهن بمشكلاتهن وأسبابها والمشاركة في تصميم المهام وتنفيذها [26].

كما أن دراسة ( إبراهيم ، أزهار ،2011م) أكدت على دور نموذج التركيز على المهام في تحسين جودة الحياة للمرأة العقيم من خلال تحسين مستوى الرضا والعمل ، وفي العلاقات الأسرية إضافة إلى أنشطة الحياة اليومية[27].

ودراسة ( محمد ، نادية ، 2008م) التي خرجت بفاعلية استخدام نموذج التركيز على المهام في العمل على تنمية المهارات لدى المرأة المتطوعة بالجمعيات الأهلية ، وهي المهارة في المشاركة وحل المشكلة والاتصال [28].

وأكدت دراسة ( حسانين ، يسري ، 2005م) على دور المدخل في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية التي يعاني منها الشباب الجامعي في عصر المعلومات[29].

وانطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة يتضح فعالية النموذج في العديد من المجالات ،لذلك ستحاول هذه الدراسة تحديد دوره في مواجهة الضغوط الحياتية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن الزواج ، لمناسبته لهذه المشكلة .

**ثانياً: أهداف الدراسة :**

1- تحديد أشكال الضغوط الحياتية – الاجتماعية والنفسية – التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج .
2- التوصل الى برنامج مقترح باستخدام نموذج التركيز على المهام لمواجهة ضغوط الحياة الناتجة عن تأخر سن الزواج لدى الفتيات .

---

25- منصور ، حمدي محمد ، *الخدمة الاجتماعية المباشرة – نظريات ومقاييس* ، (135).

26- الطحلاوي ،منال محمد، " استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتخفيف حدة قلق الامتحان "، مجلد 1 ، العدد 33 ).

27- ابراهيم ، أزهار محمد ، " ممارسة نموذج التركيز على المهام لتحسين جودة الحياة للمرأة العقيم " ، مجلد 14 ، العدد 31 ).

28- محمد ، نادية ، " نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية مهارات العمل التطوعي لدى المرأة بالجمعيات الاهلية " ، مجلد 2 ، العدد 24).

29- حسانين ، يسري سعيد ، *نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتخفيف حدة الضغوط الحياتية للشباب الجامعي في عصر المعلومات* .

## ثالثاً: تساؤلات الدراسة :

1- ما أشكال الضغوط الحياتية – الاجتماعية والنفسية – التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج ؟
2- ما البرنامج المقترح باستخدام نموذج التركيز على المهام لمواجهة ضغوط الحياة الناتجة عن تأخر سن الزواج لدى الفتيات ؟

## رابعاً: مفاهيم البحث :

### أولاً : مفهوم الضغوط الحياتية :

الضغط هو حالة من الاضطراب الانفعالي أو عدم التوازن النفسي ، ويشير الضغط إلى مجموعة من المتغيرات الخارجية التي تمثل تهديداً للمرء وتؤدي إلى اضطراب سلوكه ، ويشير أيضاً إلى الهموم التي تثقل كاهل المرء ، وتفجر الاضطراب السلوكي لديه[30] .

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الضغط بأنه " أي تأثير يتدخل في التوظيف الطبيعي للكائن الحي ، وينتج عنه التوترات الداخلية المرتبطة بالأبعاد البيئية ، وأي تأثير يتعارض مع الأداء الوظيفي العادي للكائن الحي وينتج عنه انفعال داخلي أو توتر[31] .

وتعرف بأنها ظرف اجتماعي شديد يواجه الفرد ولا تكفي استجابته العادية لمواجهته ، مما يخل بتوازنه النفسي والاجتماعي، وقد توصف الأحداث الضاغطة بأنها مرهقه وتتضمن تهديداً أو مخاطرة ، وقد توصف في أقصى شدتها بأنها كارثة[32] .

وتعرف الضغوط الحياتية بأنها " المواقف التي يمر بها الفرد في حياته ويتصور أنها تفوق إمكانياته وموارده الشخصية والبيئية اللازمة للتعامل معها ، وبالتالي يعتري الفرد بسببها شعور بالقلق أو الخوف أو عدم القدرة على السيطرة عليها[33] .

كما تعرف بأنها " مجموعة من المواقف المهددة التي يتعرض لها الفرد ويستجيب لها عبر تغيرات فسيولوجية ومعرفية وسلوكية تكشف عن عدم قدرة الفرد على الموائمة بين ما لديه من إمكانيات وبين ما تطلبه البيئة المحيطة من أفعال[34] .

والضغوط الحياتية قد تكون مؤقته أو مزمنة تحيط بالفرد لفترة طويلة نسبياً ، مثل تعرض الفرد لأزمة أو وجوده في أجواء اجتماعية واقتصادية غير ملائمة بشكل مستمر ، وفي بعض الأحيان تكون الضغوط المزمنة ضغوط سالبة مـــــــن حيث تأثيرها على الفرد ، لأن حشد الفرد لطاقاته لمواجهة تلك الضغوط قد يدفع الفرد ثمنها في شكل أمراض نفسية فسيولوجية.

---

30- الزيادي ، محمود ، *الأمراض النفسية* ، مكتبة الفلاح ، ( 89) .
31- السكري ، احمد شفيق ، *قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية* ، (517).
32- عادل ، صفاء مدبولي ، " العلاج المتمركز حول العميل كمدخل للتخفيف من الضغوط الحياتية للأمهات بلا زواج " ، مجلد 1 ، العدد 22 ، (400) .
33- ابو النصر ، مدحت ، *الإعاقة النفسية* ، ( 265).
34- شحاته ، حسن – النجار ، زينب ، معجم *مصطلحات التربوية والنفسية* ، (208) .

وهو ما يؤدي في نهاية الأمر إلى الإنهاك أو الانحراف والانفعال الذي يصيب الجسم [35].

كما قد تكون الضغوط الحياتية قصيرة المدى تدوم لفترة قصيرة ، أو طويلة المدى بحيث يستمر تأثير الضغط لفترة طويلة ، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على صحة الفرد الجسدية والنفسية .

والضغوط الحياتية نوعان ؛ إما ضغوط سوية ( موجبة ) وهي مواقف ضاغطة تتضمن مطلباً في حدود إمكانيات الفرد ويمكن إشباعها ، وإن إشباع هذه الرغبات يساعد على التوافق والترابط وتكوين الصداقات ، والنوع الثاني من الضغوط هو الضغوط غير السوية ( السالبة ) والتي تشتمل على مطالب تفوق إمكانات وقدرات واستعدادات الفـــرد العقليـــة ، ويترتب على ذلك عدم التوافق ومظاهر سلوكية وانفعالية لا تنتمي للسوية[36] .

والتأخر عن الزواج يؤدي إلى العديد من الضغوط الحياتية ، منها الأسرية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة حول هذا الموضوع ، فالفتاة المتأخرة عن الزواج تعاني من مشاعر الدونية والنقص والقلق والاكتئاب ، وقد تتحول هذه المشاعر إلى أعراض جسمية ، كما قد تفرض على نفسها عزلة اجتماعية نتيجة نظرتها السلبية لذاتها ، وقد تبتعد عن الآخرين لشعورها بالرفض أو عدم القبول منهم ، ويكون لديها تشؤم من المستقبل وعدم وجود هدف في الحياة .

وفي هذه الدراسة سيتم التعرف على الضغوط الحياتية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن الزواج ، وقد حددتها الباحثة بالضغوط الأسرية والاجتماعية ، ومن ثم تعرف الضغوط الحياتية في هذه الدراسة بأنها " مواقف ومشكلات تواجه الفتاة نتيجة تأخر زواجها ، سواء من أسرتها أو المجتمع ، وتؤثر على علاقاتها مع الأسرة والآخرين وتعوق من تفاعلها وتكيفها الاجتماعي " .

**ثانياً: مفهوم التأخر عن الزواج :**

يعرف بأنه " الحالة الاجتماعية التي تشير إلى تأخر سن الزواج لدى الإناث ، وما يرتبط به من مشاكل اجتماعية ونفسية وسلوكية تنعكس على الفتاة والأسر والمجتمع "[37] .

ويعتبر تأخر سن الزواج لدى الفتيات من الظواهر الاجتماعية التي أصبحت تقلق العديد من المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة ، وقد أوضحت العديد من الدراسات والإحصاءات العامة ارتفاع نسبة تأخر سن الزواج لدى الفتيات ، حيث أظهرت آخر إحصائية عن الخصائص السكانية والسكنية في المملكة العربية السعودية (1428هـ – 2007م) أن نسبة تأخر سن الزواج بين السعوديات بلغت (6,2%) ووصل عددهن (108412)[38] .

---

35- عثمان ، فاروق السيد ، *القلق وادارة الضغوط النفسية* ،(97 ).
36- الفقي ، آمال ابراهيم ، " ضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسية " ، (23).
37- عبدالباري ، أسامة اسماعيل ، " الابعاد الاجتماعية لظاهرة العنوسة في مجتمع الإمارات " ، مجلة شؤون اجتماعية ، ( مجلد 30 ، العدد118 ، 39) .
38- منشورات وزارة التخطيط ، المملكة العربية السعودية .

ويرتبط تأخر سن الزواج بعوامل عديدة منها ما يتعلق بالتحولات الاجتماعية والثقافية والظروف المعيشية والاقتصادية التي قد تؤدي إلى هذه المشكلة .

ونظراً لتعرض ثقافة المجتمع السعودي إلى تغيرات اجتماعية وأسرية واقتصادية خلال العقود الأخيرة ، نتيجة التحضر والتغير الاقتصادي والتقني وغير ذلك تأثرت كثير من النظم الثقافية والاجتماعية والأسرية ، وصاحبها تغيرات عدة أثرت على النظرة للزواج والذي يعد بعداً مهماً من أبعاد النظام الأسري في المجتمع السعودي[39] .

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى مجموعة من العوامل المؤدية إلى تأخر سن الزواج لدى الفتيات منها :

- ارتفاع تكاليف الزواج ومتطلباته من سكن ومهر ....الخ .
- رغبة الفتاة في مواصلة تعليمها وتأخير الزواج .
- التحاق الفتاة ببعض المهن التي تكون عاملاً في تأخير سن الزواج .
- وجود شروط لدى الفتاة أو الشباب تؤدي إلى تأخير سن الزواج .
- انتشار البطالة . - الزواج من الأجنبيات .
- ارتفاع تكاليف المعيشة .
- تأثير وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي .
- ضعف الدخل الشهري . - بعض العادات والتقاليد .

ويمكن تعريف التأخر عن الزواج في هذه الدراسة بأنها الفتاة التي يزيد عمرها عن 30 سنة ولم تتزوج ، وتعمل في التعليم العام وتواجه ضغوطاً حياتية .

**ثالثاً: مفهوم التركيز على المهام :**

يعرف نموذج التركيز على المهام بأنه أسلوب فني للتعامل مع المشكلات الواضحة التي يعترف بها العملاء ويدركونها ويرغبون في التعامل معها للوصول لنتائج مرضية ، وتدعيم أداء المهام باعتماد الممارس على استراتيجيات وتكنيكات لتحقيق الأهداف .

كما يعرف بأنه نسق لممارسة الخدمة الاجتماعية صمم لمساعدة الممارس العام لأنساق التعامل على مواجهة مشكلات حياتهم من خلال المهام التي تكون منتقاة ومخططة ومدعمة ، وهذه الخدمات المقدمة تكون من خلال فترة قصيرة لها بناء وأساس نظري[40] .

وعرف بأنه نموذج يركز على حل المشكلات الظاهرة أكثر من تركيزه على الأسباب التي تؤدي اليها[41] .

---

39- العبيدي ، ابراهيم – الخليفة ، عبدالله ، " بعض المحددات الأسرية والاجتماعية لتأخر زواج الفتيات " ، ( المجلد 1 ، العدد 20 ، 9 ).

40- علي ، ماهر أبو المعاطي ، *الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية – أسس نظرية –نماذج تطبيقية* ،( 328) .

41- Payne, Social Work Theory, P. 206.

42- Epstein, Helping People: The Task-centered Approach, 2nd Ed., P. 751.

43- Reid, The Task Plumber, P. 43.

كما يركز على المشكلات التي يدركها العميل ويوافق على التعامل معها ، ويتم وضع الأهداف والاستراتيجيات بمشاركة العملاء [42] .

وقد نمى هذا النموذج وتطور عن طريق العلاج القصير المخطط ، والذي أقترح فكرته ويليام ريد W,Reid ، ليورا بستين Epstein من خلال دراسات امبيريقية للمقارنة بين العلاج القصير والعلاج الممتد في مؤسسات الأسرة ، وكانت النتيجة أن العلاج القصير أكثر فاعلية وأكثر فائدة للعملاء ، حيث أنه يستغرق وقت أقل[43] .

وقد حقق هذا النموذج نتائج ايجابية مع معظم الحالات التي تم التعامل معها مما ساعد على سرعة تطويره ، وتبنته كثير من مدارس الخدمة الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكذلك بدأ طلبة الدراسات العليا – مرحلة الدكتوراه في تطبيقه وتجربته من خلال البحوث التي يعدونها للحصول على الدرجات العلمية .

وقد أعتمد نموذج التركيز على المهام على عاملين رئيسيين هما :

1- بناء الوقت بشكل يتيح تقديم أفضل خدمة في أقل وقت .
2- الاعتماد على النظرية الحرة في العلاج واستنباط التكنيكات المناسبة لحل المشكلة [44].

ويتميز مدخل التركيز على المهام بعدة مميزات وخصائص أهمها :

**الخاصية الأولى :**

يمثل شكل من أشكال العلاج القصير ، لا يهتم بالمشكلة وإنما يركز على الحاضر ، أي يركز على العوامل الحالية المسببة للمشكلة مما يزيد من فعالية تدخل الممارس العام في مساعدة نسق التعامل على تحديد صياغة وتعديل إجراءات حل مشكلته ، على اعتبار أن التقليل من آثار المشكلة هدف لعملية التدخل المهني بهذا المدخل .

**الخاصية الثانية :**

يستند هذا المدخل على نظريات نفسية واجتماعية متنوعة في تفسير المشكلات المتعددة والمتنوعة التي يتعامل معها الممارس العام ، أي يعتمد على العلاج الحر الذي يعطي للممارس حرية اختيار النظريات الملائمة للتدخل المهني لتحقيق عملية المساعدة ، حيث يستفيد من نظرية الأنساق العامة ، نظرية الاتصال ، نظرية الدور ....الخ .

**الخاصية الثالثة :**

يعتبر مدخل التركيز على المهام أحد المداخل الإجرائية القابلة للقياس والتقييم الموضوعي ، حيث يتم مواجهة المشكلات في إطار سلسلة من الأفعال والمهام والواجبات التي يقوم بها كل من الممارس ونسق التعامل والتي يمكن متابعتها وتقويمها للتعرف على مدى التقدم في تنفيذ الإجراءات الخاصة بمواجهة الموقف الإشكالي.

**الخاصية الرابعة :**

يعتمد المدخل على الوقت المحدد للعلاج والاهتمام بتحديد المشكلة المراد حلها والسلوكيات المراد تعديلها ، ويعتبر الوقت المحدد سمة لهذا المدخل حيث تتراوح فترة التدخل المهني باستخدامه من (6-12) اجتماع خلال شهرين أو أربعة شهور ، طبقاً لظروف ممارسته .

**الخاصية الخامسة :**

يعتبر التدخل المنظم من خلال تحديد المهام من أهم الخصائص المميزة للمدخل والتي تنقسم إلى :

**مهام عامة :**

عبارة عن توجه للأداء دون القيام بتحديد تفصيلات .

**مهام إجرائية :**

عبارة عن الإجراءات التي يجب على نسق التعامل اتخاذها سواء كانت مهام أحادية أو معقدة أو متبادلة أو معرفية أو سلوكية ، والتي من خلالها يحاول الممارس مساعدة الأفراد الذين يعانون من مشكلات تؤثر على أدائهم لدوارهم ومساعدتهم على استخدام مهاراتهم الخاصة في مواجهة مشكلاتهم .[45]

## خطوات مدخل التركيز على المهام :

يعتمد على عدة خطوات تتضمن :

أ- تحديد المشكلة المستهدفة أو المراد مواجهتها . ب- إجراء التعاقد بين الممارس العام ونسق التعامل .
ج- التخطيط للمهام وتنفيذها من جانب الممارس ونسق التعامل .
د- مراجعة المهام . هـ – الإنهاء .
وهذه السلسلة من الأنشطة يتم تنفيذها بأسلوب تعاوني بين الممارس العام ونسق التعامل .

أما الاستراتيجيات التي تبنى عليها عملية المساعدة في إطار هذا المدخل تتضمن الآتي :

أ- استراتيجية تحديد المهام الواجب تنفيذها . ب- استراتيجية الاتصال .
ج- استراتيجية إيجاد علاقة علاجية مع نسق التعامل . د- استراتيجية تحديد الأدوار .
ه- استراتيجية التشجيع في إطار التفاعل الإيجابي .

---

44- منصور ، حمدي محمد ، *الخدمة الاجتماعية المباشرة* ، (138 ).
45- علي ، ماهر أبو المعاطي ، الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، (332-335)

**كما تتضمن التكنيكات الخاصة بهذا المدخل ما يلي :**

أ- **بناء علاقة مهنية تعاونية :** بين الممارس ونسق التعامل .

ب- **التوضيح :** للحصول على صورة كاملة عن موقف العميل أو اتجاهاته أو سلوكه ، لمساعدته على الاقتناع بفكرة معينة أو اتجاه أكثر إيجابية .

ج- **التشجيع :**الذي يساعد على تدعيم سلوك واتجاهات وانفعالات العميل الإيجابية .

د- **التوجيه :** والنصح والإرشاد .

ه- **الفهم الواضح :** لموقف العميل ومشاعره .

ه- **التفسير :** لتعميق فهم العميل لنفسه وللآخرين وللموقف ولزيادة إدراكه المعرفي لسلوكه واتجاهاته وبيئته .

ز- **النمذجة :** وهي تخطيط الممارس للنموذج الذي يفترض أن يؤديه العميل .

ح- **لعب الأدوار :** مما يمكن العميل من أدائه لمهامه ، حيث يقوم الممارس العام بتعليمه المهارات اللازمة لأداء المهمة[46].

ويرى مالكوم بين Malcolm Payne أنه لا توجد تكنيكات معينة للتعامل مع المشكلات في نموذج التركيز على المهام ، لذلك يمكن للأخصائي الاجتماعي انتقاء التكنيكات المناسبة في إطار نظريات ونماذج التدخل المهني .[47]

## مبررات اختيار نموذج التركيز على المهام :

- أنه نموذج يعتمد على العلاج القصير المخطط حيث يركز على استثمار الوقت وتقديم أفضل خدمة في أقل وقت .
- أنه نموذج يهتم بتحديد جوانب القوة في الأفراد لاستثمارها في حل المشكلات ، وهذا يتناسب مع الفتاة المتأخرة عن الزواج من خلال تركيز الممارس على جوانب القوة في شخصيتها أو بيئتها واستثمارها في حل المشكلات الناتجة عن تأخرها في الزواج .

---

46- علي ، ماهر ابو المعاطي ، *الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية* ،(335-338).

47- Payne, Modern Social Work Theory, P. 109.

- أنه نموذج يرى ويؤمن أن الإنسان يملك العقل والإرادة وهذا له دور في مواجهة الفتاة المتأخرة في الزواج لضغوط الحياة من خلال مساعدة الممارس لها للتفاعل مع المؤثرات الخارجية والداخلية دون الخضوع لها .
- من مبررات اختيار النموذج أنه يتيح المجال للممارس لاختيار النظريات والأساليب المناسبة لكل حالة .

## خامساً : الإجراءات المنهجية للبحث :

**نوع الدراسة :** تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية ، حيث تسعى إلى التعرف على الضغوط الحياتية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها من خلال نموذج التركيز على المهام .

**منهج الدراسة :** منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة للمعلمات في مدارس التعليم العام ، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل للمتخصصين في الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة .

**مجالات الدراسة :**

**المجال المكاني :** – عينة من مدارس التعليم العام للبنات الحكومية بمراحلها الثلاث ، وسيتم تحديد المدارس عن طريق مكاتب الإشراف التربوي .

- كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة .

**المجال البشري :1**– المعلمات المتأخرات في الزواج، وقد حددت شروط لاختيار العينة وهي– ان تكون من معلمات التعليم العام ، ان يتجاوز عمرها 30 عاما.

**2**– المتخصصين بالخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن .

## مبررات اختيار عينة البحث :

- ستعتمد الدراسة على عينة من المعلمات المتأخرات عن الزواج ( 30 سنة فما فوق ) في مدارس التعليم العام ، وذلك لإمكانية الحصول على العدد المناسب في هذا المجال ( 200 ) بهدف التعرف على أشكال الضغوط الناتجة ، ومقترحاتهن لمواجهة هذه الضغوط ، ومن ثم اختيار (50) مدرسة من شرق وغرب وشمال وجنوب مدينة الرياض بالتساوي ، وقد تم الحصول على (200) معلمة تنطبق عليهن شروط العينة .
- حددت الباحثة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية باعتبارهم من أقرب التخصصات إلى المشكلات المجتمعية ومنها تأخر سن الزواج لدى الفتاة ، كما أن من أهم مجالات الممارسة في هذا التخصص ( المجال الأسري )، وبناءً عليه فإن هذه الدراسة تعتمد عليهم إضافة إلى عينة المعلمات ، للتعرف والاستفادة من آرائهم في أشكال الضغوط الحياتية التي تنتج عن تأخر سن الزواج لدى الفتيات ، ومقترحاتهم لمواجهة تلك الضغوط ، ومن ثم الوصول إلى برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لمواجهة الضغوط الحياتية للفتاة المتأخرة في الزواج يمكن أن يكون دليل وموجه للعديد من الجهات التي تتعامل مع هذه الفئة .

**المجال الزمني :** فترة اجراء الدراسة الميدانية ، من تاريخ 1438/2/25هـ الى 1438/5/1هـ

**أدوات الدراسة :**

**1-** استبيان يوزع على عينة البحث من المعلمات يتضمن المحاور التالية :

- بيانات أولية تشمل : الحالة الاجتماعية – السن – المؤهل التعليمي – أسباب تأخر الزواج – الدخل الشهري – نوع السكن .
- أشكال الضغوط الحياتية التي تواجههن ( الاجتماعية والنفسية ) .

**2-** استبيان يوزع على المتخصصين بالخدمة الاجتماعية ، وسيتضمن :

- بيانات أولية تشمل : الدرجة العلمية – سنوات الخبرة – مساهمتها في الأبحاث المتعلقة بالمرأة – أسباب تأخر سن الزواج – الضغوط الحياتية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج .
- مقترحاتهم لدور الخدمة الاجتماعية لمواجهة الضغوط الحياتية للفتاة المتأخر في الزواج .

وقد اعتمدت الباحثة على الإجراءات التالية في تصميم الاستبيان :

**1-** الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمعطيات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية .

**2-** تصميم الاستبيان بما يحقق الإجابة على تساؤلات الدراسة .

**صدق الاستبيان :** تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان بعرضه على عشرة محكمين من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية ، ومن ثم استبعاد العبارات التي حصلت على اقل من (90%) من موافقة المحكمين على صلاحيتها.

**أساليب المعالجة الإحصائية :** تم ترميز الاستبيان وتفريغ بياناته ومعالجتها إحصائيا من خلال برنامج الحزم الإحصائية باستخدام المعاملات الإحصائية التالية :

التكرارات – الأوزان المرجحة – المتوسط المرجح – الترتيب .

## سادساً: النتائج الميدانية للدراسة

- **الخصائص العامة لعينة الدراسة :**

**جدول رقم (1) يوضح الخصائص العامة لعينة الدراسة ن(200)**

| العمر | | | المؤهل التعليمي | | | الدخل الشهري | | | نوع السكن | | | أسباب تأخر سن الزواج | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة | ك | % | الفئة | ك | % | الفئة | ك | % | الفئة | ك | % | الفئة | ك | % |
| من 30- اقل من 35 | 93 | 46,5 | بكالوريوس | 172 | 86 | من6000- اقل من 10000 | 93 | 46,5 | إيجار | 62 | 31 | المجتمع | 88 | 44 |
| من 35- اقل من 40 | 66 | 33 | ماجستير | 16 | 8 | من10000- اقل من 14000 | 69 | 34,5 | ملك | 138 | 69 | الأسرة | 75 | 37.5 |
| من40 فأكثر | 41 | 20,5 | أخرى تذكر معهد معلمات | 12 | 6 | 4000 إفأكثر | 38 | 19 | | | | الفتيات | 37 | 18.5 |
| المجموع | 200 | % 100 | المجموع | 200 | 100 | المجموع | 200 | %100 | المجموع | 200 | 100 | | 200 | 100 |

بالرجوع لنتائج الجدول رقم (1) يتضح لنا ما يلي :

-**فيما يتعلق بعمر الفتاة** : تشير النتائج أن نسبة ( 46,5% ) تتراوح أعمارهن ما بين 30-34 سنة وهي أعلى نسبة ، تليها نسبة ( 33% ) للعمر من 35-39 سنة ، وجاءت أقل نسبة ( 20,5% ) للعمر 40 فأكثر ، وهذا يتفق مع تقرير جامعة الدول العربية (2007م) الذي أوضح حجم مشكلة تأخر الزواج لدى الإناث في الفئة العمرية من 25-35 تجاوزت 59% ، ويتضح من ذلك انا النسبة الأعلى من الفتيات في بداية سنوات التأخر عن الزواج .

-**فيما يتعلق بالمؤهل التعليمي للفتاة** : يتضح أن أعلى نسبة ( 86%) حصلوا على شهادة البكالوريوس ، تليها نسبة ( 8% ) الحاصلين على شهادة الماجستير ، وجاءت أقل نسبة ( 6% ) للحاصلين على شهادة دبلوم ، ومن الطبيعي أن تكون أعلى نسبة ممن يحملن شهادة البكالوريوس لأنها هي الشهادة المطلوبة لمهنة التدريس والعينة كانت من المعلمات .

-**فيما يتعلق بالدخل الشهري للفتاة** : بالرجوع للجدول السابق نجد أن أعلى نسبة بلغت ( 46,5% ) للآتي دخلهن الشهري يتراوح ما بين 6000-9000 ريالاً ، تليها نسبة ( 34,5% ) للآتي يتراوح دخلهن الشهري ما بين 10000-13000 ريالاً ، وجاءت أقل نسبة ( 19% ) للآتي دخلهن الشهري أكثر من 14000 ريالاً ، وتتوافق أعلى نسبة في الدخل الشهري مع أعلى نسبة في الفئة العمرية للفتاة ، حيث أن الفتاة مازالت في بداية مشوارها العملي والراتب يتناسب مع ذلك ، كما نجد أن الدخل الشهري يعتبر جيد للفتاة وهذا قد يكون من مسببات تأخر سن الزواج . أما لاكتفائها المادي وانشغالها ، مما يجعل فكرة الزواج غير وارده لديها ، أو قد يكون بسبب رغبة الأسرة في المال مما يجعلهم يعارضون فكرة الزواج .

-**فيما يتعلق بنوع السكن للفتاة** : تشير النتائج أن نسبة ( 69% ) لديهن مسكن ملك وهي أعلى نسبة ، تليها نسبة ( 31% ) يسكنون في منازل مؤجرة ، وقد يرجع السبب في ذلك لتواجد الفتاة مع أهلها بحكم عدم زواجها .

-**أسباب تأخر الزواج من وجهة نظر الفتاة** : يتضح لنا من الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت من نصيب المجتمع (44 % ) ، يليها الأسرة بنسبة (37.5 % ) أما يتعلق بالفتاة فبلغت نسبته ( 18.5 %) ، وذلك يتفق مع دراسة ( الشايع ، 2008م ) التي أكدت على أن ثقافة المجتمع لها دور في تأخر سن الزواج لدى الفتاة بنسبة ( 78 % ) وكذلك دراسة ( محروس ، 2013م ) والتي أكدت على أن أحد أسباب تأخر الزواج العوامل الاجتماعية المتعلقة بالتقاليد والأعراف في المجتمع .

وتضيف الباحثة عوامل أخرى ظهرت في السنوات الأخيرة ولها علاقة بتأخر سن الزواج لدى الفتيات ، وهي عدم توفر فرص وظيفية مناسبة للشباب ، والبطالة في بعض الحالات ، وغلاء المساكن سواء بالتملك أو الإيجار ، وارتفاع تكاليف الحياة ومتطلباتها ، كل ذلك ساهم في عزوف الشباب عن الزواج أو تأجيله ، ومن ثم انعكس ذلك على الفتيات وظهرت مشكلة تأخر سن الزواج .

**الإجابة على تساؤلات الدراسة:**

**تتضح الإجابة على التساؤل الأول، والذي مؤداه: ما الضغوط الحياتية – الاجتماعية والنفسية – التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج ؟ وذلك من خلال نتائج الجدول الآتي:**

**جدول رقم (2) يوضح الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج**

ن ( 200 )

| م | العبارات | موافق | إلى حد ما | غير موافق | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | عدم اهتمام الأسرة بمشاعر الفتاة المتأخرة عن الزواج. | 118 | 72 | 10 | 508 | 2,54 | 7 |
| 2 | تحميل الأسرة الفتاة مسؤولية تأخر زواجها. | 147 | 27 | 26 | 521 | 2,60 | 6 |
| 3 | تدني نظرة المجتمع لها بسبب تأخر زواجها. | 169 | 23 | 8 | 561 | 2,80 | 1 |
| 4 | عدم قدرة الفتاة على الاستقلال برأيها واتخاذ قرارات تخصها. | 154 | 36 | 10 | 544 | 2,72 | 5 |
| 5 | عدم الاعتراف بقدرتها على تحمل المسؤولية. | 15 | 162 | 23 | 392 | 1,96 | 15 |
| 6 | العزلة الاجتماعية عن الآخرين. | 95 | 87 | 18 | 477 | 2,38 | 9 |
| 7 | التدخل المستمر في شؤونها من قبل الأسرة. | 154 | 39 | 7 | 547 | 2,73 | 4 |
| 8 | صعوبة التواصل مع الصديقات والأقارب. | 93 | 60 | 47 | 446 | 2,23 | 10 |
| 9 | عدم الرغبة في حضور المناسبات الاجتماعية والأسرية. | 92 | 59 | 49 | 443 | 2,21 | 11 |
| 10 | وجود رقابة أسرية على تصرفاتها. | 165 | 24 | 11 | 554 | 2,77 | 2 |
| 11 | ضعف الشعور بالانتماء للأسرة والمجتمع. | 113 | 54 | 33 | 480 | 2,40 | 8 |
| 12 | ابتعاد الصديقات المتزوجات عنها. | 164 | 21 | 15 | 549 | 2,74 | 3 |
| 13 | عدم الرغبة في الخروج من المنزل للترفيه. | 35 | 124 | 41 | 394 | 1,97 | 14 |
| 14 | تواجه نظرة الرفض من الآخرين. | 56 | 118 | 26 | 430 | 2,15 | 13 |
| 15 | عدم وجود رغبة في العمل والانجاز. | 77 | 83 | 40 | 437 | 2,18 | 12 |

بالرجوع للجدول رقم ( 2 ) نجد أن أهم الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن الزواج هي كالآتي :

- احتلت المرتبة الأولى العبارة التي تؤكد على تدني نظرة المجتمع لها بسبب تأخر زواجها بوزن مرجح (2,80)، وهذا يتفق مع دراسة كلاً من (السيد ، 2010م ) ودراسة ( Lehamn,2007 ) وقد أكدتا على ظهور مشاعر الوحدة والانعزال والإحساس بالتجاهل من قبل المجتمع .
- وقد جاءت عبارة رقم ( 10، 12 ، 7 ، 4 ، 2 ، 1 ) بأوزان مرجحة متقاربة (2.77 – 2.74 – 2.73 – 2.72 – 2.60 – 2.54) في المراتب التي تليها ، حيث تؤكد تلك العبارات الضغوط الاجتماعية التي تواجهها الفتاة من قبل أسرتها ، والتي تتمثل في وجود رقابة أسرية على تصرفاتها ، والتدخل المستمر في شؤونها من قبل أسرتها ، وعدم قدرتها على الاستقلال برأيها وتحميل الأسرة الفتاة مسؤولية تأخر زواجها وعدم اهتمام الأسرة بمشاعر الفتاة وهذا ما

أكدته دراسة ( عبدالله ، 2013م) و ( عوض ، 2001م ) و (الطايفي ، 2009م)، إضافة إلى الضغوط الاجتماعية من قبل زميلاتها المتزوجات .

- يليها العبارات التالية ( 11، 6 ، 8 ، 9 ،15 ، 14 ، 13 ) بأوزان مرجحة متقاربة ( 2.40 – 2.38 – 2.23 – 2.21 – 2.18 – 2.15 – 1.97 ) ومعظم العبارات السابقة تتمثل في الضغوط الاجتماعية التي تتعلق بسلوكيات وتصرفات الفتاة نفسها المتمثلة في ضعف الشعور بالانتماء للأسرة والمجتمع والعزلة الاجتماعية عن الآخرين ، وصعوبة التواصل مع الصديقات والأقارب وعدم الرغبة في حضور المناسبات الاجتماعية والأسرية ، وهذا ما أكدته دراسة كلٍ من ( السيد ، 2010م) و ( عبدالناصر ، 2001م ) و(مرسي، 2009م ) .
- أما المرتبة الأخيرة كانت لعبارة ( عدم الاعتراف بقدرتها على تحمل المسؤولية ) بوزن مرجح ( 1.96) وقريب جداً من العبارات السابقة .
- والملاحظ على الجدول السابق أن أعلى نسبة للضغوط الاجتماعية التي تواجه الفتاة كانت من قبل الأسرة ، ومن هنا يجب التركيز على دور الأسرة في تخفيف الضغوط الاجتماعية التي تعاني منها الفتاة المتأخرة عن سن الزواج .

**جدول رقم (3) يوضح الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج**

ن ( 200 )

| م | العبارات | موافق | إلى حد ما | غير موافق | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التوتر والانفعال المستمر. | 164 | 28 | 8 | 556 | 2,78 | 4 |
| 2 | الشعور بالقلق من تأخر الزواج. | 168 | 25 | 7 | 561 | 2,80 | 3 |
| 3 | نقص الثقة بالنفس. | 150 | 38 | 12 | 538 | 2,69 | 8 |
| 4 | الشعور بالإحباط لعدم الزواج. | 160 | 33 | 7 | 553 | 2,76 | 5 |
| 5 | زيادة مشاعر الحساسية عند التعامل مع الآخرين. | 182 | 14 | 4 | 578 | 2,89 | 1 |
| 6 | عدم الاستقرار العاطفي. | 179 | 12 | 9 | 570 | 2,85 | 2 |
| 7 | عدم وجود هدف في الحياة. | 90 | 60 | 50 | 440 | 2,20 | 10 |
| 8 | الشعور بالإهمال من الآخرين. | 159 | 29 | 12 | 547 | 2,73 | 6 |
| 9 | العزلة والانطواء. | 154 | 30 | 16 | 538 | 2,69 | 8 |
| 10 | الشعور بالغربة مع الآخرين. | 159 | 28 | 13 | 546 | 2,73 | 6 |
| 11 | زيادة مشاعر التشاؤم من المستقبل. | 163 | 27 | 10 | 553 | 2,76 | 5 |
| 12 | الشعور بالندم لتأخر سن الزواج. | 164 | 28 | 8 | 556 | 2,78 | 4 |
| 13 | الرغبة في الابتعاد عن الآخرين. | 158 | 25 | 17 | 541 | 2,70 | 7 |
| 14 | وجود مشاعر لوم للأسرة. | 155 | 25 | 20 | 535 | 2,67 | 9 |

بالرجوع للجدول رقم (3) نجد أن أهم الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن الزواج تتمثل في الآتي :

- احتلت المرتبة الأولى العبارة التي تؤكد زيادة مشاعر الحساسية لدى الفتاة المتأخرة عن سن الزواج عند التعامل مع الآخرين بوزن مرجح ( 2.89 ) ، ويتفق ذلك مع دراسة ( مرسي ، 2009م) التي أكدت على سيطرة مشاعر الحساسية لدى الفتاة المتأخرة عن سن الزواج عند تعاملاتها مع الآخرين .
- وجاءت عبارة عدم الاستقرار العاطفي بالمرتبة الثانية وبوزن مرجح قريب من العبارة الأولى ( 2.85 ) ، وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على ذلك منها دراسة ( مرسي ، 2009م) .
- يليها عبارة الشعور بالقلق من تأخر الزواج بوزن مرجح ( 2.80 ) ، وهذا ما أكدته دراسة كلٍ من ( عبدالله ، 2013م ) و ( مرسي ، 2009م ) و ( فتحي ، 2006م ) .
- وجاءت في المرتبة الخامسة كلاً من العبارتان ( 4 – 11 ) بوزن مرجح ( 2.76 ) ، ويتفق ذلك مع دراسة (السيد ، 2010م ) و ( مرسي ، 2009م) .
- يليها العبارات التالية ( 8–10–13–9–3–14–7 ) بأوزان مرجحه متقاربة ( 2.73–2.73–2.70–2.69–2.69–2.67–2.20 ) .
- وبمقارنة الجدولين السابقين (2–3) نجد أن الضغوط الحياتية الاجتماعية والنفسية بلغت نسب متقاربة ومرتفعة، مما يؤكد على ضرورة التعامل مع تلك الضغوطات وإيجاد برنامج مقترح يساعد على التخفيف منها .
- **الخصائص العامة للمتخصصين بالخدمة الاجتماعية :**

**جدول رقم (4) يوضح الخصائص العامة للمتخصصين بالخدمة الاجتماعية**

**ن(71)**

| الدرجة العلمية | | | سنوات الخبرة | | | مساهمتها في الأبحاث المتعلقة بالمرأة | | | أسباب تأخر سن الزواج | | | الضغوط الحياتية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن الزواج | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة | ك | % | الفئة | ك | % | الفئة | ك | % | الفئة | ك | % | الفئة | ك | % |
| بكالوريوس | 8 | % 11,27 | اقل من 5 سنوات | 29 | %40,84 | نعم | 38 | %53,52 | المجتمع | 43 | %60,56 | مرتبطة بالأسرة | 48 | %67,60 |
| ماجستير | 27 | % 38,03 | من 5– 9 سنوات | 13 | %18,31 | لا | 33 | %46,48 | الأسرة | 16 | %22,53 | مرتبطة بالأصدقاء والأقارب | 15 | %21,13 |
| دكتوراه | 36 | % 50,72 | من 10–14 سنة | 15 | %21,13 | | | | الفتيات | 12 | %16,90 | مرتبطة بالفتاة نفسها | 8 | %11,27 |
| | | | من 15 سنة فأكثر | 14 | %19,72 | | | | | | | | | |
| المجموع | 71 | % 100 | المجموع | 71 | %100 | المجموع | 71 | %100 | المجموع | 71 | %100 | المجموع | 71 | %100 |

**بالرجوع للجدول رقم ( 4 ) يتضح لنا :**

- **فيما يتعلق بالدرجة العلمية للمتخصصين بالخدمة الاجتماعية :** تشير النتائج إلى أن نسبة ( 50.72% ) دكتوراه ، يليها نسبة (38.03% ) للماجستير ، وفي المرتبة الأخيرة المعيد بنسبة ( 11.27% ) .

- **فيما يتعلق بسنوات الخبرة للمتخصصين بالخدمة الاجتماعية** : بلغت أعلى نسبة ( 40.84%) للآتي خبرتهن أقل من خمس سنوات ، يليها وبنسبة ( 21.13% ) للآتي خبرتهن من 10-14 سنة ، بعد ذلك اللاتي خبرتهن من 15 سنة فأكثر بنسبة ( 19.72% ) ، وفي المرتبة الأخيرة وبنسبة ( 18.31% ) اللاتي خبرتهن من 5-9 سنوات .
- **فيما يتعلق بمساهمتها في الأبحاث المتعلقة بالمرأة** : تشير النتائج إلى أن نسبة ( 53.52% ) من أعضاء هيئة التدريس كان لهن مساهمة في الأبحاث التي تتعلق بالمرأة ، مما يعني انه سيكون لديهن خبرة فيما يتعلق بالمرأة واحتياجاتها ومشاكلها مما سيثري هذا البحث ، اما بالنسبة للأعضاء من هيئة التدريس اللاتي ليس لديهن مساهمات في الأبحاث التي تتعلق بالمرأة فبلغت نسبتهن ( 46.48% ) .
- **فيما يتعلق بأسباب تأخر سن الزواج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** : احتل المجتمع المرتبة الأولى بنسبة ( 60.56% ) وهذا يتفق مع الجدول رقم ( 1 ) فيما يتعلق بأسباب تأخر الزواج من وجهة نظر الفتاة غير متزوجة ، اما الأسرة فأخذت في المرتبة الثانية بنسبة ( 22.53% ) ، وفي المرتبة الأخيرة الأسباب التي تتعلق بالفتاة بنسبة ( 16.90% ) .
- **فيما يتعلق بالضغوط الحياتية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج من وجهة نظر المتخصصين في الخدمة الاجتماعية** : بلغت أعلى نسبة ( 67.60% ) للضغوط المرتبطة بالأسرة . وهذا يتفق مع نتيجة الجدول رقم (2)، يليها ( 21.13% ) للضغوط المرتبطة بالأقارب والأصدقاء ، وفي المرتبة الأخيرة وبنسبة ( 11.27%) للضغوط المرتبطة بالفتاة نفسها .

**-تتضح الإجابة على التساؤل الثاني ، والذي مؤداه : ما المقترحات لمواجهة الضغوط الحياتية – الاجتماعية والنفسية – الناتجة عن تأخر سن الزواج لدى الفتيات من وجهة نظر المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة :**

**جدول رقم ( 5 ) يوضح المقترحات لمواجهة الضغوط الحياتية – الاجتماعية والنفسية – الناتجة عن تأخر سن الزواج لدى الفتيات ن ( 71 )**

| م | العبارات | موافق | إلى حد ما | غير موافق | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | توعية الأسرة لتشجيع الفتاة للاندماج مع المجتمع. | 48 | 23 | - | 190 | 2,68 | 9 |
| 2 | الدعوة إلى إنشاء المزيد من الجمعيات الخيرية المسؤولة عن تسهيل الزواج. | 47 | 24 | - | 189 | 2,66 | 10 |
| 3 | الدعوة إلى مساهمة رجال الأعمال بالدعم المادي لتشجيع الشباب على الزواج. | 51 | 19 | 1 | 192 | 2,70 | 7 |
| 4 | تزويد الفتيات بالمعارف حول طبيعة الضغوط الحياتية لديهن والوعي بمشاعرهن وانفعالاتهن. | 48 | 20 | 3 | 187 | 2,63 | 12 |
| 5 | توعية المجتمع بخطورة تأخر سن الزواج على الأسرة والمجتمع. | 46 | 20 | 5 | 183 | 2,58 | 14 |

| م | العبارات | موافق | إلى حد ما | غير موافق | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | حث المجتمع لتوفير فرص العمل للشباب. | 52 | 16 | 3 | 191 | 2,69 | 8 |
| 7 | مساعدة الفتاة على تعديل الأفكار السلبية المرتبطة بتأخر سن الزواج بأفكار أكثر عقلانية . | 51 | 15 | 5 | 188 | 2,65 | 11 |
| 8 | التوعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لتغيير نظرة المجتمع لمن تأخر سن زواجها. | 52 | 16 | 3 | 191 | 2,69 | 8 |
| 9 | توعية الأسر للاهتمام بالفتيات وعدم تأخير زواجهن. | 52 | 15 | 4 | 190 | 2,68 | 9 |
| 10 | توفير أندية ومراكز لشغل أوقات الفراغ والاندماج مع الآخرين. | 48 | 17 | 6 | 184 | 2,59 | 13 |
| 11 | إكساب الفتاة بعض المهارات الحياتية لمواجهة الضغوط من حولها . | 57 | 10 | 4 | 195 | 2,74 | 4 |
| 12 | بناء علاقة مهنية مع الفتاة المتأخرة عن الزواج لفهم مشاعرها. | 53 | 14 | 4 | 191 | 2,69 | 8 |
| 13 | التعرف على إمكانيات الفتاة وقدراتها وتوجيهها إلى الجوانب الايجابية. | 58 | 11 | 2 | 198 | 2,79 | 1 |
| 14 | توجيه الفتيات للاستفادة من الدورات والمحاضرات في مراكز الإرشاد الأسري . | 52 | 15 | 4 | 190 | 2,68 | 9 |
| 15 | تنمية الوعي لدى الفتيات بالاهتمامات الخارجية لديهن واستثمار موارد المجتمع المتاحة لهن. | 56 | 15 | - | 198 | 2,79 | 1 |
| 16 | تشجيع إجراء الأبحاث لمواجهة مشكلة تأخر سن الزواج وما ينتج عنه من ضغوط ومشكلات. | 55 | 15 | 1 | 196 | 2,76 | 3 |
| 17 | توعية الأسرة إلى أهمية إبداء مشاعر الحب والاهتمام بالفتاة التي تأخر زواجها . | 53 | 17 | 1 | 194 | 2,73 | 5 |
| 18 | توعية الأسرة بمنح الفتاة حرية التصرف في حياتها ( في حدود ) دون تضييق بسبب تأخرها عن الزواج | 52 | 18 | 1 | 193 | 2,72 | 6 |
| 19 | توعية الأسرة إلى ضرورة مراعاة مشاعر وأحاسيس الفتاة المتأخرة عن الزواج وتقديرها . | 55 | 16 | - | 197 | 2,77 | 2 |
| 20 | التوعية بأهمية الدعم والمساندة من الآخرين لإقامة علاقات ايجابية. | 56 | 15 | - | 198 | 2,79 | 1 |

بالرجوع للجدول رقم ( 5) نجد أن أهم المقترحات لمواجهة الضغوط الحياتية –الاجتماعية والنفسية – الناتجة عن تأخر سن الزواج من وجهة نظر المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة تمثلت في الآتي :

-المرتبة الأولى كانت للعبارات (13- 15 – 20 ) بوزن مرجح ( 2.79 ) وهي مقترحات تؤكد أهمية التعرف على قدرات وإمكانيات الفتيات المتأخرات عن الزواج واستثمارها في مواجهة مشكلاتهن الناتجة عن الضغوط الحياتية النفسية والاجتماعية ، كما تؤكد هذه المقترحات حاجة الفتيات إلى الدعم والمساندة والتشجيع من قبل المحيطين لاستثمار هذه القدرات في برامج وأنشطة خارجية تشعرها بالقيمة وتخفف من شعورها بالنقص ، يليها في المرتبة الثانية عبارة رقم ( 19 ) بوزن مرجح ( 2.77 ) وهذا المقترح له أهميته حيث أشارت العديد من الدراسات إلى دور الأسرة في تشديد الرقابة على الفتاة المتأخرة عن الزواج مما يؤدي إلى عزلتها الاجتماعية وانخفاض تقديرها لذاتها ، ومن ثم تظهر الحاجة إلى توعية الأسرة وتوضيح دورها في مراعاة مشاعر الفتاة وتدعيم ثقتها بنفسها من خلال إشراكها في أنشطة وقرارات أسرية ، ثم عبارة رقم ( 16 ) بوزن مرجح ( 2.76 ) وقد أخذ هذا المقترح الترتيب الثالث وذلك لأبحاث عينة البحث ( أعضاء هيئة التدريس ) بأهمية البحث العلمي في الكشف عن أسباب المشكلات المجتمعية واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها ، وجاءت العبارات ( 11 -17- 18- 3 ) بأوزان مرجحه متقاربة ( 2.74 – 2.73 – 2.72- 2.70 ) ، يليها كلاً من العبارات ( 8- 12 – 6 ) بوزن مرجح ( 2.69 ) ، ثم العبارات ( 1 -9- 14 ) بوزن مرجح ( 2.68 ) ، أما المراتب الأخيرة فكانت للعبارات التالية ( 2 – 7 – 4 – 10 – 5 ) وبأوزان مرجحه متقاربة ( 2.66 – 2.65 – 2.63 – 2.59 – 2.58).

-ومن الملاحظ على الجدول السابق أن جميع العبارات بلغت نسب مرتفعة ومتقاربة ، وقد يرجع السبب في ذلك لتغطيتها لأهم الجوانب التي تساهم في تخفيف الضغوط الحياتية – الاجتماعية والنفسية – للفتاة المتأخرة عن سن الزواج .

**مناقشة النتائج العامة للدراسة :**

سوف يتم مناقشة الدراسة في ضوء التساؤلات التي سعت الدراسة إلى الاجابة عليها :

**1- التساؤل الاول :**

ما لضغوط الحياتية – الاجتماعية والنفسية – التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج ؟

- كان من أهم الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج ما يلي :

1- تدني نظرة المجتمع لها بسبب تأخر زواجها .
2- وجود رقابة أسرية على تصرفاتها .
3- التدخل المستمر في شؤونها من قبل أسرتها .
4- عدم قدرتها على الاستقلال برأيها .
5- تحميل الأسرة الفتاة مسؤولية تأخر زواجها .
6- عدم الاهتمام بمشاعر الفتاة .

أما أقل الضغوط الحياتية الاجتماعية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج كانت كالآتي :

1- عدم الرغبة في حضور المناسبات الاجتماعية والأسرية .
2- عدم الاعتراف بقدرتها على تحمل المسؤولية .

- أما أهم الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج كانت كالآتي :

1- زيادة مشاعر الحساسية لدى الفتاة المتأخرة عن سن الزواج .

2- عدم الاستقرار العاطفي .
3- الشعور بالقلق من تأخر سن الزواج .
4- الشعور بالإحباط لعدم الزواج .
5- زيادة مشاعر التشاؤم من المستقبل .
6- الشعور بالإهمال من الآخرين .
7- الشعور بالغربة مع الآخرين .
8- الرغبة في الابتعاد عن الآخرين .

أما أقل الضغوط الحياتية النفسية التي تواجه الفتاة المتأخرة عن سن الزواج كالآتي :

1- العزلة والانطواء .
2- نقص الثقة بالنفس .
3- وجود مشاعر لوم للأسرة .
4- عدم وجود هدف في الحياة .

**2-التساؤل الثاني :**

ما لمقترحات لمواجهة الضغوط الحياتية – الاجتماعية والنفسية – الناتجة عن تأخر سن الزواج لدى الفتيات ؟

- أهم المقترحات لمواجهة الضغوط الحياتية – الاجتماعية والنفسية – الناتجة عن تأخر سن الزواج لدى الفتيات مرتبة حسب أهميتها هي كالآتي :

1- التعرف على إمكانيات الفتاة وقدراتها وتوجيهها إلى جوانب ايجابية .
2- تنمية الوعي لدى الفتيات بالاهتمامات الخارجية لديهن .
3- التوعية بأهمية الدعم والمساندة من الآخرين لإقامة علاقات ايجابية .
4- توعية الأسرة بضرورة مراعاة مشاعر وأحاسيس الفتاة المتأخرة عن الزواج وتقديرها .
5- تشجيع إجراء الابحاث لمواجهة مشكلة تأخر سن الزواج ومايتنج عنه من ضغوط ومشكلات .
6- إكساب الفتاة بعض المهارات الحياتية لمواجهة الضغوط من حولها .
7- توعية الأسرة إلى أهمية إبداء مشاعر الحب والاهتمام بالفتاة المتأخرة عن الزواج .
8- توعية الأسرة بمنح الفتاة حرية التصرف في حياتها .
9- الدعوة إلى مساهمة رجال الأعمال بالدعم المادي لتشجيع الشباب على الزواج .
10-التوعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لتغيير نظرة المجتمع لمن تأخر زواجها .
11-بناء علاقة مهنية مع الفتاة المتأخرة عن الزواج لفهم مشاعرها .
12-حث المجتمع لتوفير فرص العمل للشباب .
13-توعية الأسرة لتشجيع الفتاة للاندماج مع المجتمع .
14-توعية الأسر بالاهتمام بالفتيات وعدم تأخير زواجهن .
15-توجيه الفتيات للاستفادة من الدورات والمحاضرات في مراكز الارشاد الأسري .

16-الدعوة إلى إنشاء المزيد من الجمعيات الخيرية المسؤولة عن تسهيل الزواج .
17-مساعدة الفتاة على تعديل الأفكار السلبية المرتبطة بتأخر سن الزواج .
18-تزويد الفتيات بالمعارف حول طبيعة الضغوط الحياتية لديهن .
19-توفير أندية ومراكز لشغل أوقات الفراغ والاندماج مع الآخرين .
20-توعية المجتمع بخطورة تأخر سن الزواج على الأسرة والمجتمع .

## البرنامج المقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ضغوط الحياة التي تواجه الفتاة المتأخرة عن الزواج ، باستخدام نموذج التركيز على المهام :

**أهداف البرنامج :**

يسعى البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالآتي :

**الهدف العام للبرنامج :**

يهدف البرنامج باستخدام نموذج التركيز على المهام في هذه الدراسة إلى مواجهة الضغوط الحياتية الناتجة عن التأخر في الزواج لدى الفتيات .

**الأهداف الفرعية للبرنامج :**

1-محاولة تحسين صورة الذات للفتاة المتأخرة عن سن الزواج .
2-محاولة تحسين الدافعية الحياتية للفتاة المتأخرة عن سن الزواج .
3-التركيز على تنمية الشخصية لدى الفتاة المتأخرة عن سن الزواج .
4-محاولة تعديل بعض الأساليب والأفكار الحياتية الخاطئة لدى الفتاة المتأخرة عن سن الزواج ( الانطواء والعزلة – التشاؤم من المستقبل – عدم القدرة على شغل وقت الفراغ .....الخ).
5-إعادة البناء المعرفي لدى الفتاة المتأخرة عن سن الزواج .
6-تنمية العلاقات الاجتماعية والأسرية للفتاة المتأخرة عن سن الزواج .

### خطوات التدخل المهني :

**أولاً: تحديد المشكلة المستهدفة أو المراد مواجهتها :**

**أ-التقدير المبدئي للمشكلة :**

ويتم عن طريق تكوين صورة واضحة عن شخصية الفتاة المتأخرة عن سن الزواج من نواحي متعددة ( نفسياً – اجتماعياً – صحياً – أسرياً – اقتصادياً .....الخ) ، والمشاكل المرتبطة بهذه الجوانب والظروف المحيطة بها ، وجوانب القوة التي تكمن في شخصية الفتاة ، ويتم ذلك عن طريق المقابلات المهنية للفتاة ولأسرتها ، واستخدام استمارة بيانات ، ويعتبر التقدير عملية مستمرة في جميع المقابلات .

**ب-تحديد المشكلة :**

ويقوم الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع الحالات بالتركيز على ما ترغب العملية في تعديله ، ويختلف ذلك من حالة لأخرى حسب أولويات كل حالة .

**ثانياً: إجراء التعاقد بين الممارس العام ونسق التعامل :**

يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتعاقد الشفهي أو الكتابي مع العميلة ، ويتم تحديد خطوات العمل وإجراءاته ، فالنموذج يتطلب التركيز على المهمة وإنجازها في وقت قصير نسبياً ، ولن يتم ذلك الانجاز إلا بتحديد الأهداف المراد تحقيقها ووسائل الإنجاز ومهمة كل فرد على حدة .

**ثالثاً: التخطيط للمهام وتنفيذها من جانب الممارس ونسق التعامل :**

يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة بالتعاون مع العميلة بالتخطيط للمهام التي سيقوم بها كل منهما وكيفية التنفيذ، مع مراعاة أن تكون هذه المهام قابلة للتطبيق ، كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بشرح وتوضيح كل مهمة على حدة وتقديم المساعدة للفتيات في مواجهة الصعوبات التي تواجههم أثناء التنفيذ ، والتعرف على ما تم تنفيذه ومدى تحقيقه للهدف.

ويمكن الاستفادة من مصادر متنوعة للتخطيط للمهام مثل :

-الفتيات المتأخرات عن سن الزواج ، ويتم ذلك عن طريق مناقشتهن وتنظيم اقتراحاتهن ، والاستفادة منها في الحالات الأخرى الغير قادرة على التعبير عن أفكارها .

-الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في نفس المؤسسة أو في مؤسسات أخرى للاستفادة من الممارسات السابقة .

-الاستفادة من الخبراء في التخصصات الأخرى في المجتمع .

وهناك مهام خاصة بالأخصائي الاجتماعي ، ومهام خاصة بالعميلة ، ومهام خاصة بالأفراد المحيطين بالعميلة .

**مهام الأخصائي الاجتماعي :**

1- بناء علاقة مهنية مع العميلة .

2-تحديد المشكلات المستهدفة بالتعاون مع العميلة .

3-تحديد أهداف التدخل بناء على تحديد المشكلات المراد التصدي لها .

4-تحديد دور العميلة في التغلب على مشاكلها .

5-اكتشاف القدرات الكامنة لدى العميلة واستثمارها .

6-مساعدة العميلة على تقبل الواقع الحالي ومحاولة التكيف معه والشعور بالرضا .

7-مساعدة العميلة على تصحيح بعض الأفكار الخاطئة لديها وتوضيح أثرها على شعورها بالرضا والاستقرار .

8-مساعدة العميلة على الاستفادة من المجتمع ومؤسساته .

9-الاتصال والتعاون مع الأفراد المحيطين بالعميلة للتعاون من أجل تخفيف الضغوط الحياتية التي تواجهها .

**مهام الفتاة المتأخرة عن سن الزواج ( العميلة ):**

1-مناقشة الأسرة في المواضيع التي تشعرها بالضيق .

2-مناقشة المحيطين بها في حالة شعورها بالضيق من تصرفاتهم اتجاهها .

3-مشاركة الأسرة في الأمور المادية وفي مشاكلهم .

4-إبداء مشاعر الحب للأسرة والمحيطين بها .

5-تدريب النفس على التسامح .

6-المشاركة في مناسبات الأقارب والأصدقاء .

7-الحرص على تكوين صداقات والتمسك بها .

8-اللباقة في التعامل مع الآخرين قدر المستطاع .

9-إبداء الاهتمام بالأسرة والمحيطين بها .

10-التفكير قبل الرد على أي شخص ومعرفة الدافع الحقيقي وراء كلامه .

11-التفاؤل والنظرة الايجابية للحياة .

12-الحرص على صحة الجسم والاهتمام بالمظهر العام .

13-مواجهة النفس بالمزايا والعيوب لديها والسعي لتغييرها .

14-البحث عن السعادة بما تمتلكه من إمكانيات وقدرات .

15- استثمار قدراتها في أنشطة مجتمعية .

**مهام المحيطين بالفتاة :**

1-التصريح بالحب والاهتمام بالفتاة .

2-إشراك الفتاة في الأمور الأسرية وطلب رأيها .

3-منح الفتاة حرية التصرف في حياتها دون تضييق عليها بسبب تأخرها عن الزواج .

4-التعامل مع الفتاة بشكل طبيعي دون مغالاة أو تقليل من شأنها .

5-تجنب إشعار الفتاة بالحرج من تأخرها عن سن الزواج .

6-تجنب تحميلها ذنب تأخرها عن سن الزواج .

7-تجنب تحميلها مسئوليات أسرية تفوق قدراتها .

8-بث التفاؤل والأمل في نفسها بشكل دائم .

9-تيسير أمور زواجها وعدم المبالغة في شروط الزواج .

10-مناقشة الفتاة في موضوع الزواج بصورة عقلانية دون إثارة الخوف والفزع لديها .

11-إقناع الفتاة بتعديل بعض الأفكار الخاطئة والسلوكيات السلبية لديها المرتبطة بالاختيار للشروط .

12-تشجيع الفتاة على العمل والإبداع والاندماج مع المجتمع .

13-تشجيع الفتاة للالتحاق بمراكز الإرشاد الأسري .

**رابعاً : مراجعة المهام :**

يجب على الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة التأكد من إنجاز المهام بالشكل المطلوب ، ويتم ذلك عن طريق مراجعة المهام المسندة للفتاة وتحديد مستوى إنجازها لها ، ومدى التقدم الذي أحرزته والعقبات التي واجهتها .

**خامساً : الإنهاء :**

ويقوم الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة بمراجعة وتقييم ما تم إنجازه من المهام التي تم الاتفاق عليها ، ويتأكد من اختفاء أعراض وتأثيرات المشكلة التي كانت تعاني منها الفتاة ، إلى جانب ما يجب أن تفعله مستقبلاً للحفاظ على الجوانب الايجابية التي تحققت وتستفيد منها في المواقف المشابهة .

**التكنيكات المستخدمة في البرنامج :**

**1-بناء علاقة مهنية تعاونية :** والتي تعتبر حجر الزاوية في نجاح عملية التدخل ، لما لها من أثر فعال في توفير مناخ الثقة المتبادلة والتجاوب العقلي والعاطفي بين الأخصائي الاجتماعي والفتاة ، وتتم العلاقة المهنية من خلال :

- البشاشة وحسن الاستقبال من جانب الأخصائي الاجتماعي .
- إبداء الرغبة في المساعدة .
- السماح للفتاة بالتعبير الحر عن مشاعرها .
- تقدير مشاعر الفتاة والتجاوب معها .
- تشجيع الفتاة والثناء على الجوانب الايجابية لديها .

**2-التعلم :** ويقوم هذا الأسلوب على عملية نقل المعلومات للفتاة بشكل مباشر أو من خلال مجموعة من الفتيات ، ويتم ذلك عن طريق المناقشات أو المحاضرات أو في صورة إرشادات ،من خلال الآتي :

-إمداد الفتاة بالمعلومات التي تحتاجها عن المهام التي أوكلت لها ، فيتم إعطاءها بعض المعلومات التي تنقصها عن طريقة التواصل الاجتماعي – الواجبات الأسرية .....الخ.

-إمداد الفتاة بمعلومات عن تأثير الحالة النفسية على توافقها مع الحياة .

**3-التشجيع :** ويتم تطبيق ذلك الأسلوب عن طريق الثناء والاستحسان لتأييد سلوك الفتاة الايجابي ، واتجاهاتها ومشاعرها ، من خلال عبارات الثناء والشكر والتأييد ، وذلك لحثها على الاستمرار في العمل أو المهمة التي تقوم بها بنجاح .

**4-التوجيه :** وهنا يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوجيه الفتاة بشكل مباشر أو غير مباشر ، ويظهر بصورة كبيرة في مواقف الحيرة والتردد التي تنتاب الفتاة في بعض الأحيان .

**5-الفهم الواضح :** ويقوم به الأخصائي الاجتماعي بغرض إظهار فهمه وتقديره لمشاعر وسلوك العميلة سواء كانت ايجابية أو سلبية ، ويتم ذلك من خلال الآتي :

-استخدام العبارات التي توضح للفتاة مدى فهم الأخصائي الاجتماعي لها ولمشكلتها ، وتأثير تأخر سن الزواج عليها .

-حرص الأخصائي الاجتماعي على التواجد في الموعد المحدد للمقابلة والاستماع الجيد للفتاة .

-تفهم حقيقة مشاعر الفتاة وتقديرها .

-تقدير الحالة النفسية للفتاة أثناء المقابلة ، نتيجة للمشاعر السلبية التي لديها والناتجة عن تأخر سن الزواج .

**6-التفسير :** ويعمل الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الأسلوب على تعميق فهم العميل لنفسه وللآخرين وللموقف ، أي إضافة المزيد من الإدراك المعرفي للعميل بالنسبة للسلوك .

حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الفتاة على تقبل فكرة أن عباراتها الذاتية وتصوراتها واعتقاداتها هي التي تحدد بدرجة كبيرة ردود أفعالها ونظرتها للحياة ، كما يساعد الفتاة على تحديد معتقداتها الخاطئة وأنماط سلوكها التي تسبب لها التوتر والقلق ، وتغيير تلك المعتقدات والأفكار الخاطئة واستبدالها بأفكار ايجابية ، بالإضافة إلى ذلك تزويد الفتاة ببعض المعلومات التي تجهلها أو غير كافية لديها ، والتي من خلالها تستطيع تفسير وفهم الآخرين من حولها .

ولتحقيق ذلك يجب على الأخصائي الاجتماعي الاستعانة بالإجراءات الآتية :

-مناقشة الفتاة في وجهة نظرها للحياة .

-استخدام مهارة الإقناع لتفسير الحالة التي تمر بها الفتاة .

-المناقشة العقلانية لردود أفعالها تجاه الآخرين ، والعمل على تحليل ردود أفعال الآخرين تجاهها .

**7-النمذجة :** والهدف من هذا الأسلوب أن يقدم الأخصائي الاجتماعي للفتاة نموذجاً من المهام للاقتداء بها ، بما يساعدها على أنجاز المهام التي أوكلت لها .

**8-لعب الأدوار :** ويهدف هذا الأسلوب إلى تدريب وتمكين العميلة من ممارسة بعض الأدوار التي ترتبط بإنجاز المهام المتفق عليها مع الأخصائي الاجتماعي ، بهدف إكسابها وتعليمها أنماط جديدة قد تساعدها في إنجاز مهامها بشكل يساهم في تعديل اتجاهها نحو نفسها ونحو الآخرين .

**المراجع العربية :**

الرازي ، محمد بن أبي بكر ،1993م، *مختار الصحاح* ، مكتبة لبنان ناشرون.

السكري ، احمد شفيق ، 2013م، *قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية* ، الإسكندرية، دار المعرفة الاجتماعية.

السناد ، جلال ،2007م "*تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي* " ، *مجلة جامعة دمشق* ، المجلد 23 ، العدد الأول ، 83-119 .

السيد ، حنان عبدالفتاح ،2010م "*التخطيط لمواجهة مشكلات تأخر سن الزواج ( العنوسة )* " ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، *مجلد 6* ، *العدد* 29.

الشايع ، محمد عبدالله ، "*الأسباب المؤدية إلى حدوث العنوسة لدى الفتيات داخل المجتمع السعودي* " ، مجلة كلية الآداب بقنا .

الشعبان ، فاطمة مبارك ،1997م، "*دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية لتأخر سن زواج الفتيات في المجتمع الحضري*"، رسالة ماجستير ، جدة، جامعة الملك عبدالعزيز .

الطايفي " عبده كامل ،2009م ، *المشكلات الأسرية للفتاة العانس في المجتمع السعودي ودور خدمة الفرد في التخفيف منها* ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون ، المجلد الرابع ، مصر .

الطحلاوي ، منال محمد ،2012م ، "*استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتخفيف حدة قلق الامتحان*"، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية* ، مصر، مجلد 1 ، العدد 33 .

العبيدي ، إبراهيم – الخليفة ، عبدالله ،1992م "*بعض المحددات الأسرية والاجتماعية لتأخر زواج الفتيات* " ، *مجلة العلوم الاجتماعية* ، المجلد 1 ، العدد 20 .

الفقي ، آمال إبراهيم ،1997م، "*ضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسية* " ، رسالة ماجستير ، مصر، جامعة الزقازيق .

المطيري ، حنان محمد ،2009م، "*العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتأخر سن الزواج عند الشباب السعودي*"، رسالة ماجستير، جده، جامعة الملك عبدالعزيز .

إبراهيم ، أزهار محمد ،2004م ، "*دراسة المشكلات الاجتماعية والنفسية للعانسات الريفيات وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها* " ، رسالة ماجستير ، مصر، جامعة حلوان.

إبراهيم ، أزهار محمد ،2011م" *ممارسة نموذج التركيز على المهام لتحسين جودة الحياة للمرأة العقيم* "، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية* ، مجلد 14 ، العدد 31 .

إبراهيم ، شيريهان عاطف ،2013م، "*تأخر سن الزواج وعلاقته بالسلوك اللاتوافقي لدى الفتاة العاملة* " ، مصر ، *رسالة* ماجستير ، جامعة حلوان .

أبو النصر ، مدحت ،2005م، *الإعاقة النفسية* ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة .

*تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية* ،2013م ، القاهرة ، الدورة 23 .

*تقرير جامعة الدول العربية* ،2007م ، القاهرة .

حسانين ، يسري سعيد ،2005م، *نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتخفيف حدة الضغوط الحياتية للشباب الجامعي في عصر المعلومات* ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، جامعة القاهرة .

راشد ، عفاف ، 2007م " *ممارسة العلاج بالمعنى في خدمة الفرد للتخفيف من المشكلات الاجتماعية النفسية للفتيات المتأخرات عن الزواج* " ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر ، مجلد 2 ، العدد 23.

الزيادي ، محمود ، 1986م، *الأمراض النفسية* ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

سند ، فاتن محمود ، 1999م " دراسة مقارنة بين المرأة العانس والمرأة المتزوجة في مفهوم الذات والاكتئاب والهستيريا"، مصـــر، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس.

شحاته ، حسن – النجار ، زينب ،2003م ، *معجم مصطلحات التربوية والنفسية* ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

عادل ، صفاء مدبولي ،2007م، *" العلاج المتمركز حول العميل كمدخل للتخفيف من الضغوط الحياتية للأمهات بلا زواج "*، مصـــر ، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، مجلد 1 ، العدد 22 .

عبدالله، عزة ،2013م، *العوامل المؤدية لتأخر الفتيات عن الزواج ودور خدمة الجماعة في التعامل معها* ، المؤتمر العلمي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمي السادس والعشرون للخدم الاجتماعية مجلد 1 .

عبدالباري ، أسامة إسماعيل ،2013م، *" الأبعاد الاجتماعية لظاهرة العنوسة في مجتمع الإمـــارات "* ، الإمـــارات، مجلـــة شـــؤون اجتماعية ،مجلد 30 ، العد118.

عثمان ، فاروق السيد ،2001م، *القلق وإدارة الضغوط النفسية* ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

علي ، ماهر أبو المعاطي ،2014م ، *الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية – أسس نظرية –نماذج تطبيقية*، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

عوض ، عبدالناصر ،2001م، *دور خدمة الفرد في مواجهة ظاهرة العنوسة لدى الفتيات بالمجتمع القطري* ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر للخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع ، 2 .

فتحي، هيام ،2006م، *" دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق العنوسة لدى الفتيات"، رسالة* ماجستير، القاهرة، جامعة عين شمس.

محروس ، محمد أنور ،2012م ، *" الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لتأخر سن الزواج* ، مجلة كلية الآداب ، العدد 1.

مرسي ، محمد ،2009م، *تأخر زواج الفتيات : العوامل الاجتماعية والاقتصادية* الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

محمد ، نادية ،2007م ، *" نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية مهارات العمل التطوعي لـــدى المـــرأة بالجمعيـــات الأهلية "* ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، مصر، مجلد 2 ، العدد 24.

*منشورات وزارة التخطيط* ،المملكة العربية السعودية .

منصور، حمدي محمد ،2010م، *الخدمة الاجتماعية المباشرة – نظريات ومقاييس* ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

**المراجع الأجنبية:**

Eum, H & Clara, A (2005), *A phenomenological Study of Never Married Women Over 40*, Int. 66 (IIB).

Epstein, L (1988), *Helping People: The Task-Centered Approach*, 2nd Ed., Merrill Publishing Company.

Langhammer, L (2000), *The Psychological Experience of the Mid-life Single Female*, Journal of Women's Studies, Vol.58.

Lehman, K (2007), *Those Girls: Single Women in Sixties and Seventies Popular Culture*. *Representations of Single Women, Sexual Politics and the Workplace in 1960 & 70s Television and Film*, Phd. Dissertation, University of New Mexico.

Payne, M (1997), *Modern Social Work theory* 2nd Ed, Macmillan company.

Poulos, N, *Cognitive and Social Cognitive Theory in Encyclopedia of Social Work*,19th volume, Washington News.

Reid, W (2000), *The Task Plumber*, New York Columbia University Press.